

تلسعها الشمس وتداعبها النسيمات .. وفي وجوه أصدقائنا
ولداتنا وأحبابنا .. وهكذا ، كلما رأينا شيئاً من هذا ازددنا
جمالاً وازددنا جلالاً ..

* * *

والجمال قوام الوجود ، وجوهر الحياة ، ولب لباب
الكون . فإذا نحن شعرنا بجوع أو ظمأً روحي ، فلنبحث
عن الجمال يغذينا ويروينا ، ويملاً رثتنا هواءً نقياً ، وقلبنا
حباً نقياً .. فالجمال للإنسان بمثابة الخبز الذي لا غنى له
عنه .. ومن أطعم بالجمال القلوب الجائعة ، فهو أشبه
بسرى من سراة النفوس ، يطعم بالخير وبالحب الأجسام
الجائعة .

والجمال - ككل شيء في الوجود - يجيء وينذهب ..
فهو كبسمة تتألق على وجه صبيح ، لطيف . تشف عما وراء
الوجه الأليف من فرحة وحبور . أو كإشراقة على جبين
الزمن . كذلك خلف أى جمال يمنحنا النبطة وهبنا
السعادة ، يوجد نفس الجمال ، القادر على إعطائنا كل
الجمال اللانهائي ، الذى يأتي و يروح .. الجمال الذى
يلاحق بعضه بعضاً ، ويتعقبه كالطيور الأليفة .. كالسماء